

الخصائص

فقوله والأنباء تدمى اعتراض بين الفعل وفاعله وهذا أحسن مأخذاً في الشعر من أن يكون في يأتيك ضمير من متقدّم مذکور فأمّا ما أنشده أبو عليّ من قول الشاعر .
(أتنسّى لا هداك ا□ ليلي ... وعهدٌ شبّابها الحسنُ الجميلُ) .
(كأنّ - وقد أتى > وُلّ جديد ... أثافَـيـها > مـمـامات مُثُول) فإنه لا اعتراض فيه .
وذلك أن الاعتراض لا موضع له من الإعراب ولا يعمل فيه شيء من الكلام المعترض به بين بعضه وبعض على ما تقدّم فأما - قوله وقد أتى حوّل جديد فذو موضع من الإعراب وموضعه النصب بما في كأنّ - من معنى التشبيه ألا ترى ان معناه أشبهت° وقد أتى > وُلّ جديد > مـمـامات مُثُولا أو أُشبهتْـها وقد مضى > وُلّ جديد بِـمـمـاماتٍ مـثـولٍ أي أشبهتْـها في هذا الوقت وعلى هذه الحال بكذا وأنشدنا .
(أراني ولا كُفران لـلـه أيّـة° ... لنفسي لقد طالبتُ غير مُنـيـلٍ)